

سلسلة الهدى والنور 945}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قولا واحدا. اي نعم. ويذكر الطرق العديدة للحديث الواحد ويدعك تحكم بان الحديث حديث ضعيف وبس. فلا فرق في في صنيعة وهو لا يدري لعل هذا الفرق كان ايضا في نفسه او لا - [00:00:00](#)

لكن في صديعه لا يبدو ان لديه شيء اسمه حديث حسن في مجموع الطرق. ما في شيء من هذا وعنه قد يذكر ثلاثة طرق او اكثر فيقول انه الحديث لا يحتج به. شيخنا في في نقل الحافظ ابن حجر في النكت - [00:00:21](#)

عنه في تعريف الحديث الحسن قال هو الذي اختلف الحفاظ في بعض رواته ان هذا النقل عنه مع اني وقفت على كلامه في تعريف الحديث الحسن في البيان بانه رهام قال هو الذي اختلف هو - [00:00:45](#)

حديث الذي اختلف الحفاظ في ثبوته او عدمه. فكان ذكر الاختلاف حول الحديث بنفسه لا حول الرجال هي عبارته كما تنقل. اي نعم عمارة الحفاظ طبعا تختلف لذلك من المهم جدا الرجوع الى الاصول. اي نعم - [00:01:05](#)

كيف حالكم؟ الله يبارك فيك. ان شاء الله بخير. الاخ من زمان شفناه وبعدين ما عاد شفناه. سيدي. طبعا انا وصلت في السعودية وكانت البداية هناك في البداية هنا وثبت العيد طبعا هنا - [00:01:34](#)

ولم يعلن هناك ثلاثين يوم كما هو معروف هنا كان اليوم تسعة وعشرين يوم ما قولكم في مثل هذا اذا كان افطارك مع البلدة التي نزلت فيها مؤخرا يكمل الشهر شرعا حتى يفطر مع اهل البلد - [00:01:50](#)

وقد فعلت. نعم ادام الصيام كان دخولا واحدا الخروج لا يختلف فيما اذا كان الخروج اتم ثلاثين يوما وليس كذلك فيما اذا كنتم هناك بدأت متأخرين عنا هناك يوما اين ذاك يجب عليك ان تولى صائما - [00:02:17](#)

لتنتم تسعة وعشرين يوما والله اعلم قضية اه تعليق اليمين بالطلاق علي الطلاق اذا فعلت كذا. لانك هل تقصد العكس. تعليق الطلاق باليمين. اه. نعم آه هل الحكم نفسه المستدل او يعني المعروف في في هذا الحليب. يجري على الحكم في مسألة - [00:02:42](#)

انت علي مثلا مثل ابنتي او مثل اختي او كذا لو قال لو علق هذا القول بيمين ما لم يقل انت كظهر امي علي. نعم فهو؟ فالجواب نعم اما اذا قال هذا فهو يغار عليه كفارة كبرى. حتى ولو شيخنا اه قال اه حتى ولو علقه لا تجري عليه - [00:03:21](#)

يعني هذا هو. نوف هو الملك عزز هلا ما هيك ياله لا لا لا باليمين اداره يبدو حول التلاعبات وشيء من هذا هذا سجل يعني طبع كان الاخراج الاخير يبدو يعني يمكن الان خرجت الرسالة - [00:03:48](#)

منا الغدة ولا من اخونا؟ مم نعم لا ابو الحارث اهم بشيء من الخير. والله انا لا انا ذكرت شيخنا لاختنا ابي صهيب وقد ذكر لي هذه فائدة قبل مجيئكم - [00:04:30](#)

فذكرت له شيئا متعلقا بالشيخ بكر ابو زيد له كتاب الان ذكره لي اه سماه تحريف اهل الاهواء. الله اكبر جمع فيه حوالي خمسا او ستا خمسة او ستة من تحريفات ابي غدة - [00:04:53](#)

ثم الكوثر ثم الغماري ثم الضروري. هؤلاء يعني المعروفين في هذا العصر اه جمع شيئا من تحريفاتهم المتعمدة يعني الواضح آآ فيها كذبهم ثم يفرزها في رسالة تكون في ستين صفحة تقريبا - [00:05:14](#)

ذكر لي شيئا منها ايضا ذكرته الاخ ابو صهيب وهو كلمة لابي ظده آآ ذكرها في رسالته فتنة خلق القرآن واثرها في الرواة. اللي كتب رد

عليها التوجيه فيقول ابو غدة وقال الذهبي في محمد بن اسماعيل البخاري - [00:05:34](#)

اه كاذب او كذاب كاذب او كذاب يعني ذكر انه كاذب او كذاب او كذوبه شيء من هذا هذا ما كتبه غدة. قال مع انه كلام البخاري في
الموطن نفسه اه - [00:05:55](#)

الكلام الذهبي في الموطن نفسه قال وليس هو صاحب الصحيح. الله اكبر. مبتورة. نعوذ بالله. نسأل الله العافية فهؤلاء يعني سبحان
الله العظيم. شي بخوف. الله المستعان اه ماذا عندك - [00:06:09](#)

عندي سؤال يا سيدي. لابد يعني يجينا مشان نستفيد ان شاء الله. لا انا جاي عشان يعني اتشرف بمعرفتك الحقيقة. مع الاخوان احنا
السؤال اللي في ذهني ذكرني فيه شيخ ابو علي - [00:06:35](#)

في خلاف حول المسح وهل يجوز المسح على الجوارب كما هو الحال في الخف ام لا يجوز؟ فقرأت ان على المذاهب الاربعة في
كتاب الفقه. نعم. الكل يقول انه من شروط المسح على - [00:06:50](#)

الجواري بانها تكون متينة وجامدة وقوية وتشبه خلق والى اخره وتكون بحيث ان الماء لما يتم المسح ما يصلش للحم انما في شرط
اتفقوا عليه الاربعة اللي هو مسألة تمشي فيها - [00:07:03](#)

كذا صيام كذا او فرسخ او ثلاث اميال او شيء من هذا القبيل. اي نعم. فاعتقد هذا ما بتحقق في الجوارب. عرفت يا شيخ. ففهمني
الخاص كان انه اقلعت عن المسح - [00:07:17](#)

سبحان الله فلا ادري انه هل هذا صواب ام لا من اسبوع زمان اقلعت لو سألك سائل عن المسح على الخفين ثم على الجوربين. نعم.
هل هو عزيمة ام رخصة؟ هذا يكون جوابك فيما يتعلق - [00:07:28](#)

كنت فاهمها انها عزيمة. لا لا انت لا تفصل. انا حظيت لك مثلين. نعم. انمشي عالخفين او الجوربين. هل هو عزيمة ام رخصة فيما تعلم
يعني كمسلم عامي هو رخصة - [00:07:49](#)

اه وهكذا فلتكن العامة اذا. طيب. اه آآ هاد الرخصة. نعم. في علمك. نعم. وارجو ان تكون ناجحا في الجواب عن السؤال الثاني. نعم.
كما كنت ناجحا في جوابك عن السؤال الاول. نعم. هل الرخص عادة يشترط فيها من الشروط ما - [00:08:07](#)

يشترط في العزائم بالتأكيد لا لانها اقل مرتبة ان الله لا يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. هاي مرحلة اخرى. الحمد لله.
الحمد لله جميل لكني رأيتك انك يعني حرمت نفسك هذه الرخصة بسبب تلك الشروط - [00:08:39](#)

القيود فهل هذه الشروط والقيود تتناسب مع كون المساء؟ آآ رخصة؟ والله حرمان النفس من باب واحد انه عندي وقت لست بضائق
من الوقت يعني عندي متزعة من الوقت اني الان حرة ومن يحب لك الحيزة. نعم. حرة حرة - [00:09:03](#)

ما نحب لك الحيز. بارك الله فيكم. اه. اللهم عنا كل الحزام لانه الرخص لا يشترط فيها ان يكون متفرغا نعم يعني الان لما الانسان
بيكون في السفر عنده عزيمة وعنده رخصة. نعم. العزيمة القصر. الرخصة الجمع. عنده وقت وعنده فراغ - [00:09:23](#)

بحيث انه يستطيع الا يجمع نعم. لكن مع ذلك جمع. هل عليه من ضاير؟ ابدأ. اذا انت لماذا تضرب الامثال وتقول انه وجدت في نفسي
فراغ وجود الفراغ لا ينافي تعاطي الرخصة - [00:09:50](#)

لانه وضع لك نعم يا سيدي اذا اه كان عندي لبس انا في مسألة الخوف الخوف ما فش فيه عليه خلاف ومسألة الجورب وانا عم احكي
عن الخوف والجورب بعامة. نعم. فاذا ما عجبك حشري مع الجورب الخف - [00:10:09](#)

فاضرب عليه بخف وتمسك بالبحث في الجورب. نعم. الكلام كله. نعم. يدور على الخوف وعلى الجورب. نعم. فان ظننت لا اقول اذا
ظننت ان هناك فرقا بين الخف والجورب ها تضرب بعض الخوف بخوف كما قلنا. ونعود - [00:10:27](#)

ونحصر الكلام في ماذا؟ في الجورة. نعم فلماذا الان اعرضت عن رخصة الله التي ذكرت الحديث فيها لانه ما هو السبب بالضبط؟ نعم
يا سيدي الطرف الاخر اللي كان في النقاش يعني - [00:10:49](#)

متعمش في الدين يمكن اكثر مني شوية فقال لي انه ما وردش اطلاقا كلمة جورب في حياة الصحابة ولا التابعين ولا تابعي التابعين
فاقنعني بهاي يعني من باب انه هو اعلم مني. مسألة انه ما وردش كلمة جورب اللي ورد خف فقط - [00:11:07](#)

اه كلاكما مخطئ هل هل انكر وهل يوافق؟ نعم. او مخطئ. لانه قد ثبت عن السلف. واعني بهم. نعم. اول السلف وهم اصحاب هازا وبخاصة انس بن مالك ثم عمر بن الخطاب - [00:11:23](#)

وغيرهم انهم كانوا يمسحون على الجوربين وعن الحسن البصري التابعي الجليل انه قال وهو جواب لرد بعض الشروط التي قرأتها في ذاك الكتاب او في غيره ما كان جوارب الانصار الا مخرقة - [00:11:48](#)

فاذا انكار كون المسح على الجوارب ما جاء هذا امر مستنكر سواء صدر منك او من غيرك لانه هذا معروف وبعد هذا اقول لو لم يكن للمسح على الجوربين اصل - [00:12:18](#)

سواء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او عن الصحابة مكهق العلماء على شرعية المسح عمل جرمين كما اتفقوا على شرعية النسخ على الخفين وان اختلفوا في الشروط في - [00:12:43](#)

على كل من الخفين او جوربين وقد جاء في سنن ابي داود والترمذي من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:05](#)

وفي وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمسح على الجوربين والنعلين من شان خاطرك يمت الله في عمرك ان شاء الله. يعني مبشرة انه من اصحاب الخفين لا خفين وجوربين ونعلين - [00:13:28](#)

والشاهد من هذا الحديث وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان هذا الصحابي الجليل الذي كان يعد من دهاة العرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمسح يمسح على الجوربين والنعلين - [00:13:52](#)

وحينما يأتي نص كهذا النص من فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم اعني مطلقا رأيت يمسح على الجوربين فحينئذ ينبغي العمل بهذا النص المطلق دون تكلف آآ وضع شروط له - [00:14:15](#)

او تقلب شروط له كما فعل اليهود مع موسى حينما قالوا ما لونها؟ ما هي فلو ذبحوها كما قيل لهم واخذوا النص على اطلاقه كانوا استراحوا لكن تنطعوا فهلكوا واتعبوا انفسهم - [00:14:42](#)

ولذلك قال عليه السلام هلك المتنطعون هلك المتنطعون هذا كالمتنطعون فانا حاضرب الان امثلة خيالية لتتوصل منها الى الامثلة الواقعية مع انها هي تشبه الامثلة الاولى الخيالية. فاقول ليس لنا ان نتساءل يا ترى - [00:15:06](#)

ما كان لون الجوربين الذين مسى عليهم الرسول عليه السلام ما كان قماشه اكان قطنا ام كان صوفا؟ ثم هذا الصوف هل كان من اني امن معزي ام من الابل ام ام الى اخره؟ النتيجة لا مسح - [00:15:36](#)

بارك الله فيكم. وفيك بارك. هذه امثلة خيالية طبعاً. لكن امثلة واقعية من حيث انها واشترطت كما كنت قرأت يجب ان يكون الجوربان ثقيلين. نعم. يجب ان هنا ثابتين على الساق. نعم. يجب ان يمكن المشي بهما كذا وكذا مسافة - [00:16:03](#)

هذه اخت تلك تماما لكنها اقرب الى العقل بعض الشيء. لكنها ابعد ما تكون عن الشرع. لان الذي شرع لنا عليه السلام المس على الجوربيين لو انه اراد ان يضع لهذه الجوارب شروطا ينبغي على - [00:16:32](#)

لا عن مجلس المسلمين ان يلتزموها وان يتمسكوا بها. وانه لا يجوز لهم المسح على الجوربين الا بها بينها للناس لان الله عز وجل قال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. فان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من النار - [00:16:55](#)

والله عز وجل اولي ان يكون كما قال في كتابه وما كان ربك نسيا اذا لو اراد الله هذه الشروط لبلغها الى نبيه. ولو بلغها الى نبيه لبلغها او هو الى امته. نعم. لانه قال في الحديث الصحيح ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتمكم - [00:17:19](#)

اذا عدم ورود هذه الشروط في شيء من احاديث الرسول عليه السلام اولا ثم من اثار السلف المتبع له اتباعا حقيقيا ثانيا لاكبر دليل على انها من الشروط التي قال عنها الرسول عليه السلام كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شر - [00:17:49](#)

اذا امسح ولا تبالي وتمتع برخصة الله عز وجل. سواء كنت مشغولا او فارغا نعم اه بالنسبة بدي اسأل لقضية ارضاع سالم من سهلة بن سهيل آآ ماذا يقول الشيخ هل القصة خاصة بسالم وحده؟ ما هو رأي الجمهور؟ ام الشيخ يمثل - [00:18:21](#)

ان يراك او ابن تيمية وهو كمن حالك حال سالم اذا هاي الشراية بن تيمية هو ابن تيمية لا يعتبره خاصا بالسالم وحده. وانما بمن حاله

كحال سالم. هذا هو رأينا - [00:18:51](#)

هذا هو رأينا. يعني الذي مثلا يعني كيف نضرب مثال واقعي؟ انا ضربت امثلة لبعض المستوطنية في فرنسا نحن نتصور عائلة

الفرنسية مثلا آآ كانت تعيش في كفرها وفي ضلالها - [00:19:06](#)

جزاك الله خير. كانت تعيش في كفرها وفي ضلالها آآ اخواني شقيقان احدهما متزوج والاخر لا يزال اعلق فاسلم وظروف اعزب منهما

لا تساعده ان يعيش مفارقا لاخته المتزوج حتى يتزوج - [00:19:32](#)

يمكن الاستثمار هذه الرخصة بالنسبة لهذه العائلة فيرضع الاخ من زوجة اخته فيصبح محرما وتزول الاشكالات التي قد تترتب من

وراء الدخول والخروج كما كان في القصة التي اشترت اليها انفا - [00:20:08](#)

بمعنى وبخلاصة الموضوع انه لا يجوز التوسع فيها لادنى مناسبة هاي الضابط للضرورة والضرورة تقدر بقدرها ككل الامور. هل

تستطيع ان تضع ضابطا لامور يتعرض لها الانسان كثيرا وكثيرا جدا - [00:20:34](#)

عطرا عن امور اخرى لا يتعرض لها كل الناس وانما بعض الناس ثم هذا البعض لا يتعرض لها الا نادرا الا ما هو الضابط في مثل قوله

تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:20:57](#)

ما استطعتم شو التهليل ما هو الضابط في قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ما هو تحديد الاستطاعة

فلكل مكلف بالعجز الى بيت الله الحرام - [00:21:15](#)

ما هو الضابط في قوله عليه السلام المستضعف من القرآن ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه اخيرا

صلي قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب. ما هو الضابط - [00:21:31](#)

ثم بعد الاخير ولعله اخير الاخير. الا ما اضطررتم اليه حرمت عليكم ليست الى اخره. شلون بقى مين اللي بده يحدد الاضطرار؟ بده

يستنى الذي تعرض للهلاك انه شفتوا شيخ في هديك البرية التي لا اه شخص فيها حتى يسأله - [00:21:52](#)

وياخذ منه فتسوى او يتصل بهاتفيا ولا هاتفية هناك ولا بده يحكم نفسه اوضح كم نفسه. وقد يكون من اجهل الناس اذا هو الذي

يحدد هل وقع في هذه الضرورة ام لا - [00:22:19](#)

وهكذا المسألة التي كنا فيها نسمع الاخ استاذنا. نعم. تنين بماذا تعلل اه العلماء القدامى زي الذهبي او من الجوزي؟ وهو معروف انهم

في قضايا الرجال والحديث من المتشددين تجد الذهبي لما يضع احاديث مثل كتاب الكبائر - [00:22:37](#)

او ابن الجوزي في بعض الكتابات تجد انه يكثر من الاحاديث الضعيفة واحيانا الموضوعات وهم يعني معروفين بباعهم الطويل. فما

يعني ما هو السبب؟ السبب اخي بسيط جدا هو ان تصور معي نشأة العالم - [00:22:57](#)

هل ولد عالما طيب هل قفز الى ان صار عالما فتقول لا اذا فكل انسان يمر في مراحل الى علم او يتقدم الى العلم ويموت ويذكرنا

بقول الزمخشري رحمه الله - [00:23:18](#)

ما للتراث وللعلوم وانما يسعى ليعلم انه لا يعلم يسعى ليعلم انه لا يعلم ومع ذلك فليس طالب العلم في ابتداء طلبه للعلم فهو في اخر

نهایتة وبالعلم اي بموته - [00:23:44](#)

لانه هذا الطلب ليس له نهاية وهذا شيء نعرفه بانفسنا ولذلك آآ الذهبي او ابن الجوزي او غيرهما هن وصلوا في مرحلة من العلم

الاحد مما هب ودب او الاقتناع برأي شائع دون هضم دون القناعة العلمية القائمة على البراهين الجلية - [00:24:10](#)

ثم مع الزمن يرقى ويرقى يختلف تأليفه الاخير عن تأليفه الاول والثاني وهو ما بعده. لذلك قال الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو

يعني ممن يحق لنا ان نقول لم تلد النساء مثله - [00:24:43](#)

بعلم الحديث. قال لست ارضى عن كتاب الفتة الا فتى الماري لماذا؟ لانه كان يعني يستدرك بنفسه على نفسه فضلا عن استدراك غيره

عليه وهذا سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا - [00:25:08](#)

وانا شخصا كرجل اه يعني معروف في طلبه لهذا العلم انا عندي كتاب او كثير من اخواننا الحاضرين يعرفونه شخصا وبعضهم

يعرفه سماعا. الا وهو الروض النضير في ترتيب وتخليد - [00:25:38](#)

معجم الطبراني الصغير مجلدان عندي. فيهما الف حديث وزيادة فهذا اول ما اشتغلت بتخريج هذا الكتاب انا الان في سن

الشيخوخة استفيد من هذا الكتاب. لكن لا اسمع بان يطبع - [00:25:58](#)

لكثرة ما استدرك بنفسي على على نفسي. اه. فهذا هو الجواب عن ذاك السؤال ولعله واضح ان شاء الله في المثال اللي ضربه اخونا

جمال حول قضية الكبائر الامام الذهبي. الواقع هو المثال يعني قد يكون - [00:26:23](#)

صحيحا بالنظر الى النسخ الشعبية ان جاز التعبير لطبعة الكبائر. في النسخة التي قام على تحقيق يا اخونا الشيخ مشكور ومعتما

على نسختين خطيتين تقريبا في عهد الامام الذهبي او من تلاميذه. كويس. كانت خالية من كل - [00:26:46](#)

هذه الموضوعات والاحاديث الضعيفة الا بضع احاديث لا تكاد توجد في اليد الواحدة وهو يقول وروى الحاكم في مستدركه والعهدة

عليه كذا وكذا. ففيه نفس الذهب. اما الكتاب الكبائر المشهور ففعلا هذا ليس فيه اي نفس للذهبي - [00:27:06](#)

يعني تظن انه في كثيرة ويبدو كل واحد كائن واعظ يشوف الكتاب يزيد احاديث الى اخره. اما الكتاب الذي اعتمد فيه على اكثر

نسخة خطية وهي نسخة راقية يعني عالية فما في اي شيء من هذه المكذوبات او الموضوعات. اي نعم. هذي فايذة والله. الله يبارك

فيك يا استاذ - [00:27:26](#)

بالنسبة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اه الا ان تروا كفرا بواحا. ما المقصود بالكفر؟ هل هو العملي ام الاعتقادي؟ الاعتقادي.

وبالنسبة لقوله ايضا في حديث الاخر ما اقاموا الصلاة - [00:27:46](#)

ونحن نعلم ان الصلاة اه لا لا يكفر صاحبها بتركها كيف نجمع بين القولين او بين الحديثين الروايتين ما وضح لي تعارض حتى نتكلف

بالجمع. فاشرح لي التعارض. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اقاموا الصلاة عيد الكلام - [00:28:04](#)

اشرح وقل اه نحن نعلم ان الصلاة اه تركها آآ ليس بالكفر الاعتقادي وفي الحديث الاخر الا ان تروا قسطا بواحة. انه الكفر انه الكفر

الاعتقادي فكيف نجمع يعني تريد ان تقول اه كانه كفر اعتقاد ترك الصلاة - [00:28:31](#)

لأ اه قصدت انه يعني اه اه هذا كفر عملي هنا ما اقاموا الصلاة؟ هذا فهمته. هم انا اقول انه كفر عملي. اقول يعني شل التعارض لا

افهمه حتى استطيع ان ازيله ان كان هناك - [00:29:02](#)

يعني الرسول بيقول لا يجوز الخروج على الائمة على الحكام الا ان نرى آآ كفرا ايش؟ بواحا. لا ما اريد ان اعيد اللفظ. اعتقادي. كفرا

اعتقاديا. هكذا طيب. وهنا في الحديث الثاني ما صلوا - [00:29:23](#)

اي لا تخرج عليهم ما صلوا فمعنى انه الحديث الثاني في ظنك يتعارض مع الحديث في الحديث الاول يتعارض مع الحديث الثاني. آآ

اقامتهم الصلاة اه سبب مانع لقتالهم طاء - [00:29:52](#)

صح سبب ما لي لقتالهم. بهذا معناه اننا لم نرى كفرا بواحا صح ولا ما صح؟ صح ولا ضعيفة فيها ضعف انا يعني خطر في بالي بعد

ازن استازي. تفضل. يجعلني فهمت الان شو اللي - [00:30:16](#)

بقولوا. اه. الا ان تروا كفرا بواحا يعني اعتقاديا. نخرج عليهم. نخرج. لا يعني هذا النقطة الاولى التي فيها المقصود من نعم طيب الان

فلنفرض انهم قال اذا ما اقاموا الصلاة فيكم فاذا تركوها - [00:30:38](#)

يخرج يخرج عليهم اذا تركوها يخرج عليهم يخرج عليهم؟ لا لا يخرج ابوة هون الاشكال انه ابوه فلو قلنا يخرج عليهم يكونوا قد قد

كفرا عمليا ايه وخرجنا عليهم. مم. ونوط الاشكالات. نحن الان نفهم من هذا الحديث غير الفهم اللي عم تفهمه انت - [00:30:58](#)

اقاموا الصلاة فيكم مش اقاموا الصلاة هم في انفسهم. نعم في فرق بين امرين عندك؟ نعم. طيب فاذا كان المعنى ما اقاموا الصلاة

فيكم يطيح الدشال سيبقى يطيح هذا هو - [00:31:21](#)

هذا سبحان الله اه اصطدنا سؤال اخر لو سمحت. قضية اهل الفترة يعني هل يمكن ان نعرف تحديد من من هم اهل الفتى وقضية

الايات التي جاءت تبين انه ما من امة الا خلفيها ندية وكذا وكيف يجمع بين هذه الامور حتى نعرف انه ما كان قبل النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:31:47](#)

لمن هم داخلين في اهل الفترة ام لا؟ جزاك الله خيرا آآ كانه تعني بمن هم اهل الفترة ليس كافرادا وانما كجماعة. نعم لعلك تقصد هذا.

يجوز المقصد يعني حديث حتى لا تحيد عن الجواب - 00:32:20

اما ان تقصد افرادا وهذا استبعده عنك. واما ان تقصد جماعة او امة او عصرا معيناً فماذا تعني؟ الحقيقة يعني انا سؤالي اعم انه قد يكون جماعة لا اقصد امة امة لا انما قد يكون جماعة - 00:32:46

انه قد يكون افرادا. جميل جدا الان في العصر الحاضر عاص المدنية والعلم وما شاء الله. هل تعتقد انه يمكن ان يوجد فرد فيها الملايين المملينة من البشر من اهل الفترة ام لا - 00:33:10

والله من اعتقادي لا لكن بعض الناس الذين زاروا الضحك والناس انا بحكي بيني وبينك انا باعتقادي شو بدك اه تدخل نفسك في معركة الناس. لا هم الذين يا اخي بعدين هلاً انت امشي معي. كيف لا - 00:33:37

لا ايش يعني حتى نفهم؟ المنسي انه يعني في هذه المدنية التي نعيشها لا يعقل انه ولم يغفر اسم الاسلام الى الناس بمجموعه العام لا مو شكلها خربها لانه نحنا اللي عم نحكي فرد السؤال فرد انت بتقول بمجموع - 00:33:56

هلاً اذا كان في ملايين من افراد البشر هل دخلوا سن التكليف؟ نعم. السؤال كان الا تتصور ان يكون فرد من هذه الملايين هو من اهل الفترة نعم موجود هذا بناء فيما قلت - 00:34:21

فهتمه كخطأ عفا الله ما سلف اذا الان ممكن ان تتصور شخص في هالملايين المملينة اه هو من اهل الفترة. هم ولو وضعنا امام الواحد نقطة يختلف الامر عندك نقطة عالميين وعالشمال اه شو صار الاعداد - 00:34:44

عشرة عشرة نقطة تانية ونقط بيختلف شي الجواب الحقيقة انا الاشكال اني استاذي عنا لا الكلام الي مش الك. ما هو انت اه شو بدي مرتك ولا انقذك ايش قايل؟ معلش. نحن من عادتنا في سوريا كلمة طيبة. قال لي ما بيحي معك - 00:35:15

طماع. وانا شايفك ما مشيت. ما امشي معك. راح نرجع للشخص الاول هل يسهل عليك الجواب انه يمكن يكون هذا موجود نعم ليش يعني السبب عدم وصوله وصول الدعوة له السبب اطلبه منك - 00:35:47

وقد يكون تقصير منه لا لا لا تدخل في تفاصيل يا اخي عرفت ما هو السؤال الثاني اللي هو سبب عدم اه يعني سبب كونه من اهل الفترة ايوه هو السبب لعدم وصول الدعوة له - 00:36:15

كويس هذا السبب يمكن ان يتكرر الجواب نعم اذا ممكن نخط اه نقطة امام الواحد سين عشرة. نعم. ونقط. نعم. وانه انا لا ازال عن موقفي بس يعني تغيير العبارة - 00:36:33

هذا في عصرنا عصر ليش خصصت عصرنا؟ لوجود الوسائل هذه مقربة للبعير. نعم. التي كادت ان تجعل الكرة كلها كقرية صغيرة بسبب الوسائل التي خلقها الله. وبللها للبشر فما رأيك قبل عصر العلم والثقافي وو الى اخره؟ لنعود الى عصر الجاهلية - 00:36:53

الاولى يمكن ان يكون هناك مثل هؤلاء الاشخاص الذين لم تبلغهم الدعوة. نعم. طيب وقبل ان نمضي في الكلام هل نحن متفقون ان اهل الفترة سواء كان فردا او او عشرة او اكثر هم الذين لم تبلغهم الدعوة - 00:37:27

آآ هل نحن متفقون على هذا؟ لكن اريد يعني ان اجعل السؤال اهم هل الدعوة المقصود بها؟ الله يحفظنا بقى من كلمة لكن هي يعني هل دعوة نبي قبلنا تصدق عليه ام لابد من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى نعتبره اهل الفتاوى. رجعت الى العصر الحاضر. لا لا - 00:37:54

لا مثلاً حتى نشمل في سؤالنا ما كان قبل النبي لما ذكرتنا في الجاهلية الان الجاهلية. نعم وقف شو علاقة الجاهلية نبي النبي جاء بعد الجاهلية. اي نعم قبل. نعم. شو الجواب الان - 00:38:14

اعيد السؤال اذا رجعنا قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. يمكن انه يكون هناك اهل فترة. نعم. يمكن وهكذا دواليك هكذا دواليك ترجع لورا يعني. نعم. هيك الى عهد ادم عليه السلام - 00:38:33

نحن نتصور بوضوح انه ادم عليه السلام كان نبيا لاولاده. ولما تكثر وتتناسل اولاده بحيث انه صور انه يمكن يكون هناك فرد او اكثر من فرد ما بلغته دعوة ادم عليه السلام - 00:38:53

لكن كل ما تأخر الزمان كلما تكاثر نسل بني ادم. صح؟ نعم اذا الان انا فيما اظن او يخيل الي انني اجبتك عن سؤالك بطريقة السؤال

والجواب. نعم استاذ. بس اه يعني يرد اه سؤال في ذهني. قضية انه مثلا - [00:39:17](#)

ما قبل النبي صلى الله عليه وسلم جاءت بعض الاحاديث تبين زي عمرو ابن لحي يجر قصبه في النار زي حديث ان ابي واباك في النار زي حديثي استأذنت ربي اتي امي كذا يعني هؤلاء كيف يفهم الان مثل عمرو ابن لحي دخوله النار او ان ابي واباك في النار -

[00:39:53](#)

هنا الاشكال الذي يعني ورد في ذهني انه هل نعتبرهم اهل فترة ان اعتبرناهم اهل فترة فلما عذبوا وان لم يكن هنا يعني هذا الذي

اريد ان اسأله وانت اتفقت معي ان ها الفترة هم الذين لم تبلغهم الدعوة - [00:40:13](#)

نعم الست تربط في ذهنك وفي عقيدتك ان كل من كان من اهل الفترة وهو لا يعذب في النار. نعم طيب فكلما جاءك نص عن شخص

انه يعذب النار بدك ترفع من ذهنك انه هذا من اهل خصرة. نعم. بدك - [00:40:32](#)

ارفع من ذهنك انه هذا من اهل فزرة كويس لان الله يقول في القرآن وما كنا معذبين حتى نبعث رجلا فاذا قول الرسول في اي

شخص هذا في النار يساوي بلغته الدعوة وكفر بها - [00:40:55](#)

فهو في النار. المسألة واضحة جدا يعني نصير الاستثناء لاشخاص وليس للمجموع الاستثناء لاشخاص من حيث الاخبار عنه وليس

من ليس من اخبار العامة الشامل هاللي بيقسم كل اه قرن مثلا او - [00:41:17](#)

وكل جماعة او كل امة هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي ماذا عنها هذا التقسيم؟ جزاك الله خير. واضح؟ واضح لكن

هنا الشيء اللي ظننت انك - [00:41:47](#)

ستدرج الى الوصول اليه لاهميته يمكن نحن الان ان نتصور ناسا بلغتهم الدعوة الاسلامية ومع ذلك فانا اقول ما بلغتهم الدعوة

الاسلامية ومعنى هذا الكلام انه ينبغي هل نستحضر في اذهاننا - [00:42:09](#)

ان كل فرد او كل طائفة او جماعة لا نستطيع ان نقول انهم بلغتهم الدعوة الا اذا بلغتهم صافية غض طرية كما انزلت وهذا من الصعب

في مكان. لانيك تعلم اليوم - [00:42:42](#)

ان هناك طوائف يدعون الاسلام ويدعون الى الاسلام وهم اما بريئون من الاسلام براءة الذئب من ابن يعقوب كما يقال في المثل

العربي القديم او انهم ضلوا ضلالا بعيدا عن قسم كبير من الاسلام. وان كانوا لا يزالون محسوبين في دائرة الاسلام - [00:43:08](#)

اه اطل هذه الطوائف هم البهائيون ثم يأتي من بعدهم القاديانيون القاديانيون اشد ضررا على المجتمع امة الدعوة كما يقول العلماء

ولا اريد مجتمع الاسلامي بل الامم القائمة المكلفين اليوم الاستجابة لدعوة الحق. هؤلاء البهائيون - [00:43:36](#)

اضر ما يكونون لانهم نسكوا الاسلام نسفا. هم. وما ابقوا عليه من شيء بينما الخاذلانية بيصوموا وبيحجوا وبيصلوا كل شي بفعلوا

مثل اهل السنة والجماعة ولكن عندن عقائد اخرجتهما عن داء الاسلام فهم مرتدون عن دينهم - [00:44:11](#)

لكنهم خطيرون من هذه الزاوية انه نحن مسلمين نفسكم وانما الخلاف بينا وبينكم انكم فهتمتم نصوصا على وجه خطأ في رأينا.

ونحن نرى الصواب فيما نحن عليه ونشاط القديانيين هو - [00:44:37](#)

اوسع ما يكون انتشارا في العالم اليوم واشد الفرق الضالة تأثيرا على الناس. ولذلك تجد قد ينهي مسلمين في المانيا في فرنسا في

بريطانيا وانا شخصا رأيت هناك مسجد في بريطانيا مكتوب عليه بخط كبير جدا - [00:44:59](#)

لا اله الا الله محمدا رسول الله. فقلت هذا من نفاقكم لانكم يجب ان تقولوا وميردا غلام احمد نبي الله. كما يقول الشيعة مثلا وعلي

ولي الله في اذانهم هؤلاء الذين تدينوا اذا صح التعبير. هؤلاء ما نستطيع ان نقول بلغتهم دعوة الاسلام - [00:45:22](#)

بل هم لا يزالون من اهل الفترة لانهم ما بلغتهم دعوة الاسلام هذا وجه صحيح جزاك الله خير. ولهذا انا اذكر جيدا حينما انتدبنا

للتدريس في جامعتكم ولما تفتح ابوابها للتدريس كنا في شهر كهذه السهرة لحظر الجماعة من - [00:45:55](#)

اساتذة الجامعة فاثرت هذه النقطة. فادعى بعضهم عجا. قال لا يا اخي الاسلام بلغ المشرق والمغرب. هاي كل اليوم صباح مساء في

اذاعة القرآن الكريم قلت له يا شيخ هذا القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين - [00:46:19](#)

اهل العروبة الان ومدعو العروبة لا يفقهون كثيرا من كلام القرآن الكريم فماذا نقول عن العالم الذين يسمعون هذه الاذاعات لتلاوة

القرآن ولا يكادون يفقهون منه شيئا. هذا ليس معنى انه بلغتهم الدعوة. هم. ولذلك فيجب ملاحظة هذا القيد فانه ضروري جدا. جزاك الله خير - [00:46:44](#)

واياكم بحب استمع الى احاديثك يعني. وغيره كمان بحب يشتري من احاديثك. كنت اليوم انا والشيخ اه محمد ابو عدي جالسين في جلسة فحسب علمي انه في سلاس البول اليوم سمعت سلس الريح. وقبل هاي المرة ما سمعت هاي الكلمة. فقلت اسأل ما المعني من صلاة الريح ان وجد - [00:47:10](#)

هاي الكلمة هذا مرض من يؤنس امراض وقد يكون مرضا حقيقيا وقد يكون مرضا وهميا اما المرض الحقيقي فهذا ربما كل انسان منا قد يتأثر به احيانا اه كنتيجة لنوع من الاطعمة التي دخلت جوفه. نعم - [00:47:36](#)

اعمل نفخة معه اه فهذا من طبيعة الحال اذا كان يستمر معه ما بين آونة واخرى كسلف البول يحشر في جمرة اهل الاعذار نعم آآ الثاني هل هو وهمي لا يخرج منهم شيء - [00:48:08](#)

لكن من اجل الوهم الذي قد يتعرض له بسبب وسوسة الشيطان. اليه. قال الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث رواه البخاري ان المصلي اذا قام يصلي جاء الشيطان ووصفس اليه - [00:48:36](#)

آآ يأخذ شعرة من دبره فيشدها يوهمه انه قد خرج منه شيء. قال عليه السلام نصيحة وتعلما لامته فلا ينصرفن حتى يجد ريحا او يسمع صوتا اه هذا وهم اما ذاك حقيقة. نعم. ولذلك ينبغي على المسلم ان يراعي نفسه وان - [00:49:08](#)

ان ينتبه هذا حقيقة بسبب تأثره ببعض المأكولات صار يخرج منه هذا الريح فحينئذ ينبغي ان كان كثيرا كما ذكرنا مثل من كان معه سلس بول. فعليه ان لا يصلي الا بعد ان يتوضأ لكل - [00:49:44](#)

في صلاة وان كانت الاخرى وهذا يقع كثيرا لبعض الناس فيدفع وسوسة شيطان من ماله ولا ينصرف من صلاته بل انا اقول ولا يحكم ببطان وضوءه الا ان وجد ريحا او سمع صوتا - [00:50:06](#)

هذا هو الجواب شيخنا وان يكتب في استعمال خاصة في المحادثة بين الناس الدعاء للبعض الله يغفر لنا ان شاء الله الله يرحمنا ان شاء الله رد لو تنبهوا حول هذا جزاكم الله خير - [00:50:30](#)

توضح لنا يعني معنى الحديث الذي يتعلق في النهي عن يقول الانسان اللهم اغفر لي ان شئت ما جزاك الله خير. لا انا الان اريد ان اريح نفسي وان يستفيد الحاضرون في دارك ومجلسك منك انت. لا لا اسمح لي. اتفضل. لانه القضية ما تحتاج. الى - [00:50:51](#)

كثير يعني من الاعتناء بالمسألة. نعم. فانها واضحة. ويسجل لك اجر تبليغ الدعوة. الله يبارك فيك. اه هذا انا اريد استفيد حتى من يعني من ما عندكم حول معنى الحديث اذا اشكل عندك شيء نحن نتعاون معك - [00:51:14](#)

نتعاون معك. نعم. الحقيقة طلبي لشرح الحديث. لعلتي في شرحكم الحديث ينتهي اشكال عندي. اي هذا هو بس انا ما ما عندي شيء غير طبيعي. نعم. فاذا كان عندك اشكال ما هو الاشكال - [00:51:34](#)

انا كنت ابني هذا تنبيه على ما يقع اولاه جاهزين كثير من الاخوان اه مثل ما صدر من بعض اخواننا هنا في الدعاء لك وفيه ان شاء الله. ابوة. وهذا اظن حصل يعني كما هو - [00:51:54](#)

دندن حول النقطة هذه حتى ترسخ في ذهنه في البال الله يبارك ثم هات ما عندك بعد ذلك من الاشكال. تعلمناه منكم يعني جزاكم الله خير. الله يحفظك الله يبارك فيك على ان الانسان يعني في الادب مع ربه تبارك وتعالى. سبحانه وتعالى. تيجي الدعاء ان لا يشترط الانسان على الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول - [00:52:09](#)

اللهم ارحمنا اللهم تب علينا او غير ذلك من غير اشتراط يعني على الله سبحانه وتعالى يقول اللهم ارحمنا ان شئت الله يرحمنا ان شاء الله ونحو ذلك فالله سبحانه وتعالى لا مكره له - [00:52:33](#)

فيعني الاشتراط يعني فيه نوع بما يبدو من اذاعة الادب مع الله تبارك وتعالى. لا شك يعني هذا الذي يظهر؟ اي نعم كان لكم شيء؟ الاشكال ما هو وان صح الحديث - [00:52:45](#)

الذي يتعلق بالدعاء اذا استصعب امرا اللهم لا سهل الا ما جاءت الرسالة انك انت تجعل الحزن اذا سئتشهد سهلا. اقول ان صح هذا هل

هنالك تعارض؟ هو صحيح. هو صحيح. اي نعم. هل - 00:53:01

يعني هنا تعارض من هنا فانك تجعل الحسنه ان شئت سهلا. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا انك انت تجعل الحسن اذا شئت سهلا. ما في تعاون مع ذاك - 00:53:17

هذا ككثير من الايات حتى فيما يتعلق بالخلوس الجنة الا ما شاء الله. نعم فهذا نسب المشيئة الى الله لانه اذا شاء جعل الحزن سهلة. نعم لكن هو لا يدعو فيقول ان شئت اغفر لي ان شئت. نعم. في فرق بين اخبار عن الله عز وجل وانه فعال ما يريد - 00:53:29
اذ وبينما اذا طلب دعاء الى الله من الله تبارك وتعالى آآ يقرن مع هذا الطلب قوله ان شئت نعم. لان الحديث اه كما ذكرت انصب على سؤال العبد ربه عز وجل - 00:53:57

وفي هذه الحالة الا يقول ان شئت اغفر لي او ارزقني او نحو ذلك اللهم هذا اخبار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت شئنا سهلا - 00:54:17

ما ما يبدو انه من النوع المعارض للحديث الاول ابدأ وان كان متضمن الدعاء لكن هو اخبار لماذا النار جزاكم الله خير ولك مثل ذلك كيف ترون طواف الوداع لغير الحاج؟ لا - 00:54:36

هل تعلمون احيانا اشترت الطهارة للسعي ما اذكر الان كمذهاب لكن الحديث في ذلك يكفي الله اكبر بس نايم ما يصنع الحاج غير الا تطوفي ولا تصلي نعم يطلق عليه الضوء. هكذا اراه - 00:55:01

سيدنا طواف الوداع اه اذا اورد علينا البعض قول النبي عليه الصلاة والسلام فاجعل اخر عهدك بالبيت الطواف. فالجواب عليه يكون بالقاعدة التي تذكرونها بها دائما وهي قضية فهم تلف - 00:55:44

وتطبيقهم لهذا العموم ثم شيء اخر وهو ان هذا الحديث قد ورد في ذكر الحج دون العمرة ام ان هناك شيئا اخر؟ لا هو بالنسبة للسلف وارد هنا لانه ليس من المعهود كل من اعتمر ان يجعل اخر عهده - 00:56:09

من بيت الطواف. نعم. اما النص عن الرسول عليه السلام اليس الا خاصا بالحج ليس لفظا وانما عبارة انه ليكن اعز احدكم بالبيت الطواف. لانه مثل هذا الخطاب يكون عادة في ذكر الحج. في الحج. نعم - 00:56:28

وقد جاء في رواية ذكر العمرة مع الحج وكان لو صح هذا كان يكون دليلا قاضيا على خلاف المسألة. لكن زيادة الحد العمرة مع حج في هذا الحديث في هذا منكرا ولذلك ذكرت الحديث بها بزيادة في ضعيف الجمع الصغير - 00:56:55

جزاك الله خير يا اخي يا الله يا كريم بالنسبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن الصلوات ان كتبهن وقال في اخره وامره الى الله يعني قارنه بالمشيئة طبعاً اذا شاء عذبه وان شاء غفر - 00:57:20

له اه قد يقول البعض بان هذا مثل قولي اه عيسى ابن مريم لربه عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اما يعني الجواب على هذا الاشكال - 00:57:44

تريد ان تقول انه هذا القول يقوله الذين يكفرون تاركي الصلاة اما جاء الاشكال علي يعني سامحك الله لا تعد بتطول علينا الطريق بعدين اللي اريد هذا او لا اريد. لا - 00:58:07

قهر من الذي تريد؟ من الذي يقول هذا الكلام؟ اذا اشكال اتى عليه. معليش في الاشكال الذي عند كل سما فهمناه هلي قائم في ذهناك انه هذا الكلام يقوله قائل - 00:58:38

هو من الذين يقولون بتكفير تارك الصلاة مطلقا اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي لا اعلم او العكس اه طيب اذا نشوف لشوف ايش وراء الاكمة. ها شو الاشكال - 00:58:54

الاشكال هو انه هو اللي طرحته لا اكثر طيب اوضح لنا الاشكال. شو الشبه بينا الاية التي حكاها الله عن عيسى وبين هذا الحديث الذي نطق به رسول الله اه بين الامرين - 00:59:17

ان شاء عذبهم وان شاء غفر له. انهم فانهم ملك في الاية. يا اخي ما ما نستفيد منك خزائن الرحمن تأخذ خذوا بيدك الى الجنة - 00:59:36